



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

First Issue 20 October 2020

الاتجاهات الحديثة في معالجة مهارة التحدث،

وتحليل تقديمها في:

اللسان الأم، العربية بين يديك، العربية للعالم،

NEW HEADWAY

مُحمّد كمال دُكّي / جامعة أوردو التركية

ملخص البحث

بعد تزايد الطلب على تعلم اللغة العربية من غير العرب في الآونة الأخيرة أرينا دراسة المناهج التي أعدت لتعليم الناطقين بغير العربية، فقد ظهرت العديد من السلاسل التعليمية للغة العربية لهؤلاء الفئة من المتعلمين من فئة الأطفال وغيرها من الفئات العمرية، وقد كانت كانت منطلقة من أسس تربوية وتعليمية مختلفة، وقد توقف البحث أمام هذه السلاسل دارسا لمناهجها كاشفا ما بها من مزايا وعيوب، فمهارة التحدّث التي هي إحدى أهم مهارات التعلّم - على سبيل المثال - لم تعط حقّها

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

في هذه السلاسل التعليمية كما في السلاسل الأجنبية ،إضافة إلى قصور
في استخدام الوسائل التفاعلية التثويقية في هذه السلاسل .
الكلمات المفتاحية : تدريس- تعليم- مهارة - تحدّث - مناهج

Abstract

After the increasing demand for learning Arabic from non-Arabs in recent times, we saw the study of curricula that were prepared to teach non-Arabic speakers, many educational chains for the Arabic language appeared for this group of learners from the children and other age groups, and it was based on various educational and educational foundations. And the research stopped in front of these chains, studying their curricula, revealing their advantages and disadvantages. Speaking skill, which is one of the most important learning skills - for example - was not given its right in these educational chains as in foreign chains, in addition to the deficiency in the use of interactive and interesting means in These strings

Keywords :Teaching- education- Skill- Talk- Curriculum

مقدمة

حفزت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية نظريات تعليم اللغة إلى
الظهور . ربما، بحثاً عن أنسب الطرق للوصول بالمتعلم إلى غايته، تلك
الغايات التي أسهمت، بتعددتها، في تنوع طرق التعليم أيضاً، فانطلاقاً

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

من النظرية الأدبية، مرورًا بالطبيعية والاقتراحية التربوية والاتصالية، ووصولًا إلى التكاملية، اتسمت كل نظرية بملامح ميزتها عن سواها، بل ربما خالفتها برمتها أحيانًا وجاءت ردًّا عليها. ففي حين صبّت بعضها كل اهتمامها على القواعد رفضتها الأخرى، واستُخدمت وسيلةً لا غاية في طريقة الثالثة، وتبعًا لذلك، فقد تفاوت الاهتمام بمهارات اللغة الأربع، بل إن بعض المهارات، كالمحادثة، قد أهملت إطلاقًا.

وقد تزايد الطلب على تعلم اللغة العربية في الآونة الأخيرة من المسلمين وغير المسلمين. مما حدا بكثير من المؤسسات والأفراد إلى إصدار سلاسل تعليمية تهدف إلى تعليم اللغة العربية لغير العرب، مستفيدة، بطبيعة الحال، مما سبقها من كتب لتعليم اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى للناطقين بغيرها، ومنطلقًا من أسس تربوية وتعليمية مختلفة، ومن كتب تعليم العربية للعرب، وللأطفال في كثير من الأحيان، وإنّ ازدياد أعداد سلاسل اللغة العربية للناطقين بغيرها أصبح من الدرس بمكان، إذ لا بد من اختلافات جوهرية كانت الدافع وراء إصدار سلاسل تعليمية جديدة مع وجود سابقات عليها.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

وقد رأينا أن نتلمس هذه الاختلافات في إطار محدد-مهارة التحدث. فوقع الاختيار على سلسلة "العربية بين يديك"، وسلسلة اللسان"، والعربية للعالم؛ من الكتب العربية، وسلسلة "نيو هيدواي"؛ من الإنجليزية، ضمن منهج وصفي تطبيقي مقارن في ضوء نظريات تعليم اللغات بين القديم والحديث، إذ حاول الباحث، بعد اطلاعه على النظريات القديمة المبسطة في الكتب الأجنبية والعربية، أن يتقصّى وجود نظريات حديثة في مظانها العربية والأجنبية، لكن الذي وجدته في المصادر الأجنبية لم يرقَ أن يسمّى نظرية. فالنظرية، حسب هامرلي، "مجموعة من القضايا التي تفسر الظواهر المشاهدة كما أنها تتنبأ بها، إنها كذلك تعريف شامل لأي ميدان من ميادين المعرفة أو النشاط." (هامرلي، 1985، 1994، ص 19)، وإنما كانت في تقدير الباحث تقاناتٍ اتصلت بالناحية التطبيقية الصفية أكثر مما عنيت بالكيفية التي ينبغي أن تُقدم بها مهارة المحادثة في الكتب التعليمية، وجاءت كل هذه التقانات، التي سنناقشها لاحقاً، وليدة النظريات الاتصالية التفاعلية، وأما المصادر العربية فقد امتلأ أكثرها بالحشو، ووقف عند تكرار القديم من النظريات.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

جاء هذا البحث في مقدمة، وفصل نظريّ، وآخر تطبيقيّ، وخاتمة.

الإطار النظري

يعتقد كثيرٌ أن المحادثة أصعب من مهارتي القراءة والكتابة إذ إنها تحدت في واقعٍ زمنيٍّ حقيقيٍّ. فالعنصر/الشخص الآخر (السامع/المستقبل) يكون في انتظار المتحدث/المرسل، والأمر الآخر أن المتحدث لا يستطيع التراجع أو التعديل كما هو الحال في الكتابة مثلاً، يمكن وصف اللغة التي يولدها المتعلم أثناء المحادثة والكتابة بأنها مُنتجاتٌ بينما توصف اللغة الموجهة (الرسالة) للطالب أثناء القراءة والاستماع بالمستقبلات، وإنما يجري ذلك كله عبر القناة الناقلة/الوسيط بين الرسول والمرسل إليه، إن الرسالة أو المنتجات السمع-شفوية المنقولة في المحادثة تتكون من منتجات لفظية منتظمة وظيفتها نقل المعنى.

تختلف مهارة المحادثة، بالإضافة إلى ما سبق أيضاً، عن المهارة الإنتاجية الأخرى (الكتابة) بكونها لا يمكن أن تتم إلا بين ناطقين اثنين يكون، أحدهما -في الأعم الشائع- ناطقاً لغويّاً أصليّاً والآخر متعلماً

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

أجنبيًا. وتنبني، إلى حد كبير، على مهارة استقبالية أخرى-الكتابة. إنَّ المقدار الذي يستطيع السامع أن يفهمه من كلام المتحدث يعد الركيزة التي ستبني عليها مهارته الإنتاجية فور انتهاء الأول من حديثه، وهذا - بطبيعة الحال- لا يمثل إيقاعًا منتظمًا، فبين كل رسالة ورسالة تختلف مستويات مقدرته على فهمها، بل إنه أحيانًا، يفقد القدرة كليًا على الفهم ويطلب من المتحدث الإعادة، إن مهارة التحدث -في ضوء ما سبق- يمكن أن توصف بأنها مهارة مركبة، تستند على الاستماع، من جهة، ولا تكون إلا في حال وجود ناطقين، مع أننا لا نغفل القول عن كون الكتابة، وهي المهارة الإنتاجية الأخرى -كما سلف- أصبحت -هي الأخرى- أنية وفورية (مثل التحدث) في بعض صورها المتمثلة بتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تتيح للمتعلّم -اليوم- أن يכתب الشخص الآخر، وبشكل فوري، فيما يمكن أن نسميه "المحادثة الكتابية" (وهو مصطلح جدير بالدرس)، لكن -ومع ذلك- فإن المتحدث كتابيًا تبقى لديه فرصة التفكير والمراجعة. وبل -ربما- النظر، نظرًا خاطفًا،

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

في تطبيق المعجم الموجود في الهاتف، مما يشي بعدم فوريتها وأنيتها
المطلقة.

يجري (فان لير، 1995، ص. 88) مقايسة بين اللغة المنطوقة واللغة

المكتوبة في الجدول الآتي:

اللغة المنطوقة	اللغة المكتوبة
سمعية	بصرية
مؤقتة، تستقبل فوراً	دائمة، تستقبل لاحقاً
تعتمد على الإيقاع؛ النبر التنغيم	تعتمد على علامات الترقيم
الرد عليها فوري	الرد عليها متأخر أو غير موجود.
مقيدة التخطيط والتحرير بالقناة الناقلة	مطلقة التخطيط والتحرير والمراجعة

ربما اعتقد، لحين من الوقت، أن "التحدث يثرى بتكرار الجمل أو

حفظ الحوارات، إن تدريبات التكرار المقدمة في السمعية الشفوية قد

صممت لتعريف الطلاب بالأصوات والأنماط البنائية في اللغة الهدف.

من المفترض، طبقاً لها، أن يتعلم الناس التحدث عن طريق ممارسة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

التراكيب/الهيكل النحوية أولاً، ثم استخدامها أثناء المحادثة" (NUNAN، 2003، ص. 49) معتمدة في ذلك على أسلوب "التكرار الذي يولد الإقرار"، فالأستاذ يقول الجملة والطلاب يكررونها بهدف تشكيل عادة لغوية سلوكية عند المتعلم، ولذا فإن الكتب التعليمية التي اعتمدت الطريقة السمعية الشفوية أساساً لها لا بد أن تتطوي على حوارات وعلى جرعات كبيرة من التكرار، وبالطبع، يسعى المعلم إلى تصحيح الخطأ فور حدوثه رغبة في تلافي تكوّن عادة لغوية خاطئة لدى الطالب. لقد عالجت هذه الطريقة مهارة التحدث عبر تقديم مكونات اللغة على أمل أن يضعها الطالب لاحقاً في حيز الفعل، لكن مما يؤخذ عليها أن حوارات الكتب التدريسية لم تكن مثل المحادثات الفعلية التي يتعرض لها الطالب.

رداً على الطريقة السابقة، رفضت بعض الاتجاهات فرضية اكتساب اللغة عبر التكرار أو المحاكاة سواء أكانت اللغة التي يكتسبها الطفل لغة أم كانت اللغة التي يتعلمها الكبار لغة ثانية أو أجنبية، بل عبر التواصل التفاعلي (NUNAN، 2003، ص. 50). ولذا، نشأت الطريقة التفاعلية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

التواصلية، وهناك وجهتا نظر حسب دونان (ص. 52) أما الأولى،
الضعيفة، فتقتضي أن يعلم الأساتذة مكونات اللغة ولكن من خلال
أنشطة تواصلية، أما الأخرى، القوية، منذ اللحظة التي يبدأ الطلاب فيها
بتعلم اللغة من خلال التفاعل، يجب على الدروس أن تكوّن فرصا
للتواصل باللغة الهدف. وهنا، بطبيعة الحال، يقلل الأساتذة من تصحيح
الأخطاء لكي يتجاوز الطالب مخاوفه، وهم بهذا يقدمون الطلاقة على
حساب الدقة اللغوية، ويرى، أيضا، أن التواصل مع الآخر، بشكل
مفهوم، ليس من الأمر السهل؛ بالأخص في المستويات الأولى.

يقدم دونان (DINAN، 2003، 54-56) مبادئ لتعليم المحادثة.
أولها: أن يكون المعلم على بينة من الفرق بين تعليم اللغة الثانية وتعليم
اللغة الأجنبية، ويرى أن اللغة الأجنبية تلك التي تدرس في غير
حاضنتها التواصلية الاجتماعية. بالتالي، فإن فرص تعرض الطالب
لبئية تفاعلية تواصلية تصبح قليلة إذا خرج من غرفة الصف، ويلجأ
المتعلمون إلى أن يسافروا إلى البلدان الناطقة باللغة الهدف؛ بهدف
التعرض لهذه اللغة وخلق فرصة الحديث، لكن مشكلات أخرى تواجههم

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

هناك كأن لا يفهمهم الناطقون الأصليون مثلا. كذلك، يرى أن مشكلات تواجه متعلمي اللغة الثانية (مهاجرين؛ لاجئين؛ طلاب) وبالأخص الأطفال منهم إذ يُلاحظ على هؤلاء أنهم يحققون مستوى ملحوظا في التحدث، لكن خطابهم يتوقف عن التطور عند نقطة لا تزال تحتوي على ملحوظات وأخطاء شائعة في المفردات والقواعد وغيرها تسهم في الحد من مستوى التواصل، وأقرب مثال على هذا تعلم الأتراك اللغة العربية لغة أجنبية في تركيا، وتعلم العرب اللغة التركية لغة ثانية. وبإنعام النظر، نجد أن كثيرا من العرب الناطقين بالتركية لا يعرفون قواعدها باستثناء الذين تعرضوا لتعليم أكاديمي، وعلى ذلك، فإنهم أنطق من الطلاب الأتراك باللغة (على اختلاف ماهيات برامج اللغة العربية وأساليب تدريسها ومناهجها في المؤسسات التعليمية التركية في الأوقاف ومدارس الأئمة والخطباء، وكليات الشريعة والآداب) الهدف، مع أن الطلاب الأتراك على وعي أكبر بقواعد اللغة الهدف وكلماتها وتراكيبها تبعا لاختلاف الطبيعة بين تعلم اللغة الثانية والأجنبية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

وفي الحقيقة، فإنّ الوعي بالفروق من أهم ما يراعى. إذ فرقٌ بين تعليم اللغة العربية لغةً أجنبيةً أو تعليمها لغةً ثانيةً، كما فرقٌ بين تعليمها العرب وغير العرب، وفي ذلك كله، بين الصغار والكبار، تبعاً للأهداف والغايات. وكل هذه الأنماط من التعليم موجودة لكنّ طريقة التعليم تكاد تكون واحدة، إلا ما ندر. وهذا، بطبيعة الأمر ما نراه منعكسا على كتب تعليم العربية عموماً، وللناطقين بسواها، خصوصاً.

الأمر الثاني لدى دونان أنّ الدقة اللغوية (الصحة) يجب أن تراعى إلى جانب الطلاقة (الثقة والسرعة). طبعاً، يمكن أن تقبل بعض الترددات، والوقفات الطبيعية، والبدايات الخاطئة... يجب أن يراعى كلاهما منذ المراحل الأولى لكن يجب أن يعي الأستاذ أن بعض الأخطاء بالنسبة للمستويين المبتدئ والمتوسط أخطاء طبيعية. ثالثاً، تقديم الفرص للطالب كي يعمل في مجموعات عمل مع أصدقائه داخل الصف، وتخفيض فرصة الأستاذ من الكلام. الأمر الرابع هو تخطيط مهام الحديث التي تنطوي تفاوض/تداول من أجل المعنى، إذ إنّ هذا المفهوم ينطوي على محاولة الفهم وأن توضح مرادك بشكل صحيح،

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

وتضمن التحقق إن كان الطالب قد فهم ما قاله الآخر، موضحاً فهمه، وأن يفهمه الشخص الآخر عبر السؤال للتوضيح والإعادة، والشرح خلال المحادثة، وأخيراً، تصميم أنشطة الفصول الدراسية التي تنطوي على التوجيه والممارسة في كل من محادثات المعاملات والتفاعلات. ويقصد بالخطاب التفاعلي: التواصل لأغراض اجتماعية، وأما خطاب المعاملات فتعني التواصل للحصول على شيء ما كالخدمات وتبادل السلع.

أما دوجلاس (ص. 275-267) فيرى أنّ مبادئ تعليم الكلام سبعة. أولها: استخدام التقانات التي تلبّي حاجات الطلاب عبر الاهتمام بمستوى الطلاقة والسلامة اللغوية معاً، وثانيها: توفير طرق (استراتيجيات) الدافعية الذاتية للطلاب، وثالثها: التشجيع على استخدام اللغة الأصيلة في سياقات ذات معنى حقيقي، ورابعها: توفير التغذية الراجعة وتصحيح الطلبة، وخامسها: التركيز على الربط بين مهارتي الاستماع والمحادثة، وسادسها: توفير الفرص المتعددة للطلبة حتّى على البدار في التواصل الشفوي، وأخيراً: التشجيع على تطوير استراتيجيات المحادثة من مثل: طلب تبيان شيء "ماذا؟"، طلب إعادة شيء ما من

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

أحد ما، واستعمال الحشو كـ"حسناً، أفصداً"، لكسب وقت للتفكير، وطلب انتباه الطلاب بوسائل متعددة، وإعادة الصياغة لغير القادر على الإنتاج، وطلب مساعدة الزملاء لكلمة أو عبارة، واستخدام التعبيرات الاصطلاحية، واستخدام الإشارات ولغة الجسم لإيصال المعنى.

إضافةً لما سلف، يقدم دوجلاس (ص. 271-247) عددًا من أنماط المحادثة اللغوية كالمحاكاة -نطقًا وتركيبًا- التي يوصي أن تكون تدريباتها قصيرة وبسيطة ولاذعة، وأن يكون الطلاب على وعي تام بهدف التدريب، وأن تقتصر على العناصر الصوتية والنحوية، وأن تخدم أهدافًا تواصلية وأن لا يفرط في استخدامها، ونمط المحادثة المكثفة التي تتجاوز المحاكاة بخطوة لتشمل كل أداء كلامي صمم لممارسة بعض تفاصيل اللغة النحوية والصوتية. ويضيف أن نمط المحادثة المركزة يمكن أن يكون ذاتي المنبع أو أن يشكل جزءًا من عمل ثنائي إذ يراجع المتدربون عبرها أنماطًا لغوية معينة.

وأما نمط الاستجابة: فيرى أنّ الكلام، في الصفوف الدراسية، ينطوي على قدر كبير من خطاب الاستجابات مثل الردود القصيرة بين



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

الأستاذ والمتعلم أو التعليقات التي تجري بين المتعلمين أنفسهم وعادة ما تكون هذه الردود كافية ولا تتضح لتصبح حوارات كأن يقول الطالب الأول: بم أجبت السؤال الأول؟ فيجيبه الآخر: لم أكن متيقنا فتركته فارغاً، وأما النمطان التاليان فهما، كما سبق عند دونان، خطابا المعاملات والحوارات الشخصية (تتضمن خطابات غير رسمية؛ عامية؛ محملة بالمشاعر/مشحونة عاطفياً؛ فيها سخرية)، والنمط الأخير: الحديث المطول الذي يشمل التقارير، والعروض والتقديمات، والملخصات، والخطابات القصيرة المعدة أو المرتجلة.

وتقدم (Morozova، 2013) عددا من الأساليب والأنشطة المقترحة، وسائل حديثة، لتطوير مادة المحادثة. كالقراءة بصوت عال، وأن يقدم الطلاب أفكارهم حول الموضوع الذي صممه المعلم، وأن يستمع الطلاب إلى أفكار زملائهم في الصف ويستجيبوا لها، وتفتح، أيضاً، تقانة المذكرات الشفوية أو التقرير الأسبوعي الشفوي، وتقديم عروض جماعية على شكل مشاريع مكتملة، وتقرير الكتاب الشفوي أيضاً، إضافة إلى وصف الصور، والسرد القصصي، والسرد القصصي

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

المسلسل، وخلق الألغاز، ولعب الأدوار، علاوة على المناقشات، والحوارات الداخلية التمثيلية (مونولوجات درامية)، والحوارات (الدراما) الإذاعية، وهتافات "الجاز". بالإضافة إلى ما سبق، يشير (Vitthal، 2010) إلى أسلوب جلسات الدقيقة الواحدة التي تحفر المهارات الكلامية لدى المتعلم، سواء كانت معدة أو مرتجلة، وأسلوب طرح الأسئلة وأن تكون هذه الأسئلة المرجعية والأسئلة التوضيحية التي تفتح مجالات رحبة للحوار، ويشير أن المهم في الأسئلة نوعيتها لا كميتها، وأسلوب تقديم التعليقات السريعة، وغيرها.

يعرف براون (ص. 15، 2001) المنهجية بأنها "ممارسات تربوية بشكل عام ... وكل الاعتبارات المتعلقة بكيفية التدريس". وينعكس ذلك بحسب (grosssmann، ص. 10) في الكتب الدراسية في نوع الأنشطة المختارة والطريقة التي من المتوقع أن يتعلم بها المتعلم. "إن الحديث لا وجود له في عزلة. لا يمارس على حدة. الإنتاجية (التحدث والكتابة) والاستقبال (الاستماع والقراءة) المهارات تسير جنباً إلى جنب. تعتمد المهارات الإنتاجية على المهارات المستقبلية. على سبيل المثال،

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

إذا كان أحد لا يفهم ما يقوله المتكلم، إنه بالكاد يتمكن من الرد."
(Kohutova) كما يقول هارمر "... مهارة واحدة لا يمكن أن تؤدي دون
أخرى" (هارمر، 1991: 52). وسيتم النظر في المنهجية المستخدمة
في السلسلة سألقة الذكر في ضوء ذلك.

الإطار التطبيقي:

سلسلة اللسان الأم

جاءت هذه السلسلة الصادرة عن مركز اللسان الأم في ثلاثة
أزواج من الكتب مثل كل زوج منها مستوى لغويًا على النحو الآتي:
المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم، وقد سبقت هذه الستة الكتب بكتابين
تمهيديين أيضًا، أرفق مع كل كتاب منها قرص للأصوات، وأخرج كتابها
بصيغة "Flash" معينًا بصريًا، وأداة تعليمية. وقد اعتمدت هذه السلسلة
على مقياس "ILR" في تقسيم مستويات اللغة، وتصنيف ديوي في تقسيم
موضوعاتها، وهدفت إلى تحقيق الكفايات اللغوية الثلاث في مهارات
اللغة الأربعة كما يشار إلى ذلك في المقدمة التي تكررت في بداية كل
كتاب منها، وقد اعتمدت اللغة العربية الفصحى المعاصرة الأقرب إلى

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

العامية لأهداف ذكرت في المقدمة أيضا، وأما عن منهجيتها فقد وصفت بناء على الكتب، ولم يصرح فيها بنظرية من نظريات تعليم اللغات لغير الناطقين بالعربية، وإن كان هناك إشارات تفيد الشمول والعموم والإفادة من كلٍّ لخلق رؤية ومنهج خاصين.

فيما يتعلق بالتحديث، ابتداءً الكتاب التمهيدي الأول من حيث أصغر وحدة صوتية: الحرف "فونيم". فخصّص السبع عشرة صفحة الأولى للحروف العربية عارضًا اسم الحرف وأشكاله مع ضرب بعض من الأمثلة "أسماء وأفعال" المرفقة بالصور والمصاحبة بالصوت، ثم جاءت تدريبات المحادثة على هيئة جمل قصيرة تنوعت بين الفعلية والاسمية مصحوبة بصورة دالة ومرؤسة بـ "استمع، وردد"، وقد جاءت معظم هذه الجمل منفصلة المضمون عن بنية الدرس ففي الدرس السادس "الاتصالات" (ص. 61) كانت الجملة الوحيدة الأقرب اتصالا إلى الموضوع هي: "أخذ المسافر تذكرة" من بين اثنتي عشرة جملة، وقد استمر الكتاب على هذا النهج حتى الدرس السابع، وبعد ذلك (باستثناء التاسع فقد جاء كالدروس الأولى)، أي في الدرس الثامن (ص. 80)

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

والعاشر (ص. 94) تغيير التمرين في اسمه فقط حيث استحال تدريب كتابة تحت وسم "اقرأ، واكتب" إلى نهاية الكتاب التمهيدي الأول والثاني. يُخصّص كتاب السلسلة صندوقاً برتقالياً تحت عنوان "استمع، وردد" للتدريب النطقي. إذ ربط الكتاب الصندوق بصوت مسجل يمكن أن يُشغّل عبر الكتاب الإلكتروني أو منفرداً، وطُلب من الطالب ترداد الأصوات التي تضمّ صوت الحرف الجديد الذي تضمنه الدرس؛ إذ قسم الكتاب تعليم الحروف وتدريباتها على دروس الكتاب التمهيدي بشقيه، في هذا الصندوق يجد الطالب الكلمات الجديدة مربوطة بالحركات والسكون، ثم بأحرف المدّ، وقد جاءت هذه الأصوات مرة ذات معنى أي كلمات، ومرة بلا معنى مثل "فيد" (ص. 36) الواردة في الكتاب التمهيدي الأول، وأحياناً غير مستخدمة مثل "ثبر" (ص. 72) مقرونة بكلمة "تابر" في عين التدريب، ربما بهدف التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وقد سار الكتاب الأول والثاني على هذا النحو تماماً.

في الكتاب التمهيدي الثاني يبدأ تمرين "اقرأ، وردد الجمل الآتية"

بالظهور مركزاً على القوالب اللغوية الجديدة، من مثل "هل يمكنني

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

أن... " (ص. 11). لكن الكتاب يجنح أحيانا إلى أن يجعله تمرين قراءة كما في الصفحات: 20، 21، 28، ثم يعيده إلى محادثة مرة أخرى في الصفحة 43 مثلا، وربما أتى على شكل "اقرأ، وردد" (ص. 46)، ويظهر الكتاب في ذلك مستعينا بالطريقة السمع-شفوية، وقد يجنح الكتاب، أحيانا، للتمهيد فيضع عددا من الجمل والقوالب التي يستطيع الطالب أن يستعين بها أثناء الاشتراط بالحوار مع زميله (ص. 90، 115)، ثم يبدأ هذا التمرين بالغياب شيئا فشيئا إلى أن يختفي تماما في الدروس الأخيرة، وقد جاء هذا التدريب متصلا مع بقية أركان الوحدة وانبثاقا من نصوصها.

إن نصوص الكتاب التمهيدي بجزئيه جاءت على شكل حوارات. وقد مهّد الكتاب لهذه الحوارات عبر تمرينات الكلمات والتعبيرات الجديدة مستعينا بالرسوم التي تليها بعض الأسئلة التي تفعل كلمات الدرس وتمهّد للنصّ التالي، هكذا على طول الكتاب، وقد أشار الكتاب، في الزاوية السفلى اليسرى من كل حوار، على الطالب أن يعيد الحوار مع زميله، وهو بذلك، يستثمر نصوص القراءة لخدمة مهارة المحادثة عبر

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

آلية التكرار المتشارك مع الصديق، وقد أفاد الكتاب في هذا من أساليب الطريقة المباشرة التي تعتمد على الحوار والتقليد والإعادة، إنّ السؤال الذي يُوضَع عقب صور تفعيل الكلمات يمكن أن نعدّه تمريناً للمحادثة، مثلاً يسأل الكتاب "ماذا ترى في الصورة؟" أو "ما الفرق بين الصورتين؟" ثم يبدأ بطور ذلك، عبر التقدم في الدروس وتراكم الحصيلة اللغوية عند الطالب، بطلب وصف الصورة أو وضع عنوان لها، ثم يطور ذلك إلى أن يصبح السؤال شخصياً للطالب من مثل "ما نشاطاتك اليومية؟" "هل تحب العيش في الريف أو المدينة؟"، ويستمر الكتاب بطرح هذه الأسئلة، بهذه الطريقة، في كتبه الثمانية.

في الكتاب المبتدئ الأول يغيب ما سبق، ويحضر تمرين، في مواضع قليلة، "اسأل زميلك الأسئلة الآتية" ص (4، 9، 18، 40، 50، 59، 92)، جاء هذا التمرين انعكاساً لمحتوى النصّ الذي تبعه، ولم يأت هذا التمرين إلا في المواضع المذكورة، أي لم يتبع كل نصّ من نصوص القراءة، أما الكتاب الثاني فقد خلا من هذا تماماً، وقد عاد للظهور



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

أحايين أخرى قليلة في الكتاب المتوسط ثم غابت بعد ذلك تماما في
الكتاب المتوسط الثاني والمتقدم الأول والثاني.

لم يُخصَّص الكتابان المتوسط والمتقدم لمهارة المحادثة جزءا
محددا من بنية الوحدة الدراسية. وأقرب ما يمسّ المحادثة فيهما ما أسلفنا
ذكره عن أسئلة تفعيل الكلمات الممهّدة للنصّ، والسؤال الأخير من أسئلة
كل نصّ من نصوص الكتاب إذ جاء موجها شخصيا إلى الطالب
مستفسرا عن رأيه أحيانا، وسائلا عن تجاربه أحيانا آخر، أو طالبا منه
التحدث حول موضوع النص. لم يعالج الكتابان، إذن، المحادثة.

العربية بين يديك

صدرت هذه السلسلة عن مؤسسة "العربية للجميع" في أربعة
مستويات: مبتدئ، ومتوسط، ومتقدم، ومتميز. وقد جاء كل مستوى في
كتابين، واصطحبت ملفات صوتية ومعجمًا، وجاء في المقدمة أنّ
السلسلة تعتمد التكامل بين مهارات اللغة وعناصرها، وأنّها تستهدف
الكفايات الثلاث والمهارات الأربع، دون استخدام لغة وسيطة، وبلغ
مجموع الدروس في الأجزاء الأربعة "576" درسا.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

اعتمد الكتاب المبتدئ الأول على الحوار والنصوص القصيرة، كما جاء ذلك في مقدمة الكتاب، "سهولتها ولكونها مثيرة" (ص. ل). وقد رُوّس الحوار بـ "انظر واستمع وأعد" بهدف أن يبدأ المتعلم بممارسة اللغة وتكرارها منذ اليوم الأول، معتمداً في ذلك على أسلوب الطريقة "السمعية الشفوية" في التقليد والتكرار الذي يصنع عند المتكلم ملكة الحديث، وتضيف المقدمة أنّ قسم المحادثة المخصص من الدرس لم يتضمن مادة لغوية جديدة، وإنما اعتمد على المادة الواردة في الحوارات، على النحو الآتي: تدريبات السؤال والجواب، وتدريبات تبادل الحوارات، وتكملة الناقص في الحوارات، ووصف الصورة، وتدريبات الاتصال.

فإذا نظرنا في محادثة الدرس السابع (ص. 179-181) "الدراسة" وجدنا التدريب الأول في المحادثة متعلقاً بموضوع الوحدة، الدراسة. إنّ الحوار بين طالبين عن الذهاب إلى المدرسة، ثم يقدم الكتاب عدداً من الأماكن التي سيتبادل الطالبان المتشاركان في الحوار حديثاً عنها، وفي التمرين التالي يوسع الكتاب دائرة الكلام فيتعدى الطالبين عبر تمرين "تبادل السؤال والجواب مع زملائك" ذاكرة كيفية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

إجراء التدريب، وفي التمرين الثالث يستعين الكتاب بالصورة مدخلا إلى النطق، وفي الرابع يستخدم تقانة أكمل الحوار، ثم في التمرين التالي يطلب الكتاب من التلميذ أن ينتج الأمثلة عبر التراكيب المقدمة في ضوء الأمثلة السابقة، ثم يضع له كمًّا كبيرا من الأسئلة التي سيتبادل إجاباتها مع صديقه، وهو في كل هذه التمارين يعيد ويكرر ولا يخرج في تدريباته عن موضوع الوحدة ولا يستقل عنها، وكما كان قد مهّد لها في الحوارات السابقة وتدريباتها، وتدريبات الاستماع التي قامت على التكرار، فإنّه يعود ليوكّدها عبر الكتابة مرة أخرى.

لم يختلف الجزء الثاني من الكتاب المبتدئ فيما يخصّ المحادثة إطلاقاً. لكن الكتاب المتوسط جاء على النحو الآتي كما وصف في المقدمة (ص. ر): اشتملت كل وحدة دراسية على أربعة تدريبات للمحادثة، تدربين بعد كل حوار، في إطار اتّصالي، بهدف اكتساب الطالب الطلاقة اللغوية، وقد جاءت هذه التدريبات في إطار ثنائي تشاركي لتحقيق التعليم التعاوني والتواصل بين التلاميذ مثل وصف الصور مع الزميل، أو تبادل الأسئلة والنقاش معه، وربما المسابقات، ولم



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

تخرج مهارة المحادثة عن موضوع الوحدة وإنما بنيت عليها، ففي وحدة "الترويح عن النفس" التي جاء نصّ القراءة فيها متخذاً شكل حوار، كانت مهارة المحادثة على شكل سؤال: "في أيّ بلد تحبّ أن تقضي إجازتك؟" باستصحاب صورة للأهرامات وأبراج ماليزيا وجامع آية صوفيا، ثم كان التمرين التبادلي الثاني حول ساعات العمل اليومية وما يفعل الزميل أثناء الإجازة.

أمّا في الكتاب المتقدم، فقد خُصّص "للتعبير الشفهي"، كما سمّاه الكتاب، صفحة من كل وحدة ضمت ثلاثة تدريبات. ففي وحدة "الأطفال والقراءة" (ص. 99) يطلب الكتاب من الطالب أن يتبادل الحوار مقدماً له جملة من الأسئلة التي يتكئ عليها أثناء الحوار، مثل: متى تعلمت القراءة؟ كم ساعة تقرأ في اليوم؟ ... أما التمرين الثاني: فقد جاء على شكل: أتوافق أم لا؟ وقد قدم الكتاب ست جمل يستعين بها الطلبة في نشاطهم الثنائي، وفي التدريب الثالث: قسّم الكتاب الصفّ إلى فريقين وطلب منهم أن يجروا مقارنة "مناظرة" بين بلد فيه مكنتات وآخر تخلو، وكذلك بيت يحوي مكتبة وآخر لا يضمها، وأخيراً بين أمة تقرأ وأخرى لا

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

تقرأ، ويلحظ على هذا التمرين أنه، وإن كان في موضوعه متّصلاً بالوحدة، إلا أنه سمح للطلاب بإطلاق عنان فكرهم وساعدهم أن يعبروا عن آرائهم الشخصية في نقطة محددة. وقد سار الأمر على هذا النحو في الجزء الثاني وإن ارتقى مستوى الكلام فأصبح على الطلاب أن يتحاوروا في فهمهم للآيات والأحاديث ويشرحوها (ص. 343) كما هو الأمر في درس "وصية أب".

أما الكتاب المتميز فقد خلت هيكلية دروسه من جزء المحادثة.

العربية العالم

صدر هذه السلسلة عن مركز الديوان في القاهرة، وتكونت من ثلاثة أجزاء لم تسمّ حسب المستويات، واكتفي بتقييمها، ووُسمت بأنها برنامج متكامل لتعليم العربية للناطقين بغيرها. قد أخبر الكتاب في مقدمته أنه استهدف المهارات الأربع والكفايات اللغوية الثلاث وأنّ طريقه في التعليم تقوم على المزج بين الطريقة السمعية الشفهية والطريقة الاتصالية، واستخدام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، وصاحب هذا

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

الكتاب أقراص صوتية. وكراسة تدريبات مكّمة للكتاب بهدف تعزيز ما يتعلمه الطالب في الصف.

اعتمد الكتاب في دروسه السنة الأولى الطريقة السمعية الشفهية القائمة على الاستماع والتكرار في تقديم العبارات القصيرة المقترنة بالمعينات البصرية. لكنه لم يخصّ جزءاً مستقلاً بالتحدث في بنية تلك الدروس، أمّا في الدرس السابع فقد شرع بتدريب "كون جملاً على الصور الآتية" (ص. 86) مثلاً، واستمر بهذا التدريب في الدروس اللاحقة (ص. 89؛ 101؛ 104؛ 110؛ 131) وهكذا إلى نهاية الكتاب، لكنه يطلب منه ؛ أي الطالب، أن يكون جملاً تامة فيما بعد (ص.192) أم في الصفحة 94 فيطلب من التلاميذ إجراء الحوار المقدم في تمرين الاستماع السابق. في الدروس التالية، يعود إلى استخدام المعينات البصرية للإجابة عن أسئلة قصيرة (ص. 106، 133، 161، 174، 185) مثل: هل طعامك لذيذ؟ (ص. 188) أو لتكوين جمل (ص. 118، 160).

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

في الدرس التاسع عشر، يأتي تدريب المحادثة على شكل "عرّف زملاءك في الفصل" ويقدم للطلاب مثالاً يحتذى حذوه (ص. 177)، وفي تمرين المحادثة التالي، يطلب الكتاب من التلاميذ أن يمثلوا الحوار الذي جاء في مقدمة الدرس (ص. 166) مستخدماً إياه مرة أخرى في مهارة إنتاجية، لكن حدود الإنتاج تبقى أسيرة لأنّ الطالب مقيد بالنصّ الذي قرأه، في الدرس الخامس عشر خصص الكتاب التمارين الأخيرة الثلاث (ص. 192) من الدرس للمحادثة، وجاء الأول على صيغة "كوّن جملاً على الصورة التالية" مقروناً بصورة لجبن وأخرى لبيض، على أنّ الطالب قد درس ما يقترب من منتهي صفحة إلا أنّ التمرين يطلب منه أن يكون جملاً لا أن يُنشيء حديثاً. وفي التمرين التالي، طُلب إليه أن يجيب عن أسئلة ثلاث "شفهياً وتحريراً" بمعنى أنّ التمرين الواحد استهدف في مهارتين اثنتين، وهذا مما يحد من انطلاقة الطالب لأنه مقيد بالكتابة، أما التمرين الأخير فقد طلب من الطلاب أن يمثلوا أدوار الزبائن مع عامل المطعم بعد أن يكون الأستاذ قد جهز صوراً للطعام وقائمة الوجبات. وفي التمرين الأخير، نجد أنّ الطالب قد بدأ يستقل



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

بالمحادثة شيئاً فشيئاً، وكذلك بدأ الكتاب بتوجيه الأسئلة الشخصية (ص. 217) لكنه مرة أخرى يعود إلى حوار القراءة طالباً تمثيله (ص. 206، 232) أما في الدرس التاسع عشر فيُطلب من الطلاب سرد قصة بناءً على الصور (ص. 250)، وفي الدرس الأخير (ص. 264) يُطلب من الطلاب، عبر تقانة التمثيل أن يكتشفوا ماذا يفعل صاحبهم، وأن يوضح كل طالب ماذا فعل صديقه مستخدماً الضمائر "هو؛ هي؛ أنت؛ أنتِ"، وقد جاء هذا متأخراً حسب معايير آكتفل.

في الجزء الثاني، استمر الكتاب بتدريبات التحدث على النحو السابق في أجزاء كثيرة منه، لكنه بدأ يخصص تمريناً للمحادثة في كل وحدة تقريباً مستعيناً بالأنشطة كالخريطة (ص. 125) التي أردفت بعدد من الأسئلة التي يستخدمها الطالب في الحديث لكي يعرف طريقة الوصول إلى المكان المنشود، والعروض التقديمية كالذي في (ص. 128)، فقد طلب الكتاب في وحدة الأنشطة والألعاب من الطالب أن يحضر عرضاً تقديمياً عن وسائل المواصلات الموجودة في بلده، ثم جعل هذا السؤال متعلقاً بالطالب فسأله عن أحبّ الوسائل لديه

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

وتفضيلاته الشخصية، وقد جاء هذا التمرين منبثقا من موضوع الدرس،
وقد مهّد له بنصّ الوحدة وتدريباتها، وقدّم الكتاب للطالب نقاطا محددة
للحديث، وقد جرى الكتاب على هذا النحو كما في الصفحات (49،
67، 74، 86، 99، 100، 106، 114، 141، 156).

استمر الكتاب بتقديم المحادثة في الجزء الثالث على النحو
السابق تماما لكن مستوى المحادثات تقدّم. ولم تتطور تدريبات المحادثة
في أشكال جديدة، ولم توضع تحت عنوان مستقل بل جاءت على شكل
تدريبات رُمز بجانبها إلى المحادثة ولم تشهد تمهيدات خاصة بها وإن
كانت متصلة الموضوع بما سبق من تدريبات ونصوص كما في (ص.
22)، كما بقيت المحادثة تشغل أحيانا كثيرا حيزا من "الأنشطة" التي
تنوعت بين العروض والزيارات والتمثيل وغيرها، لكن هذه الأمثلة لم
تشهد توضيحات وتمهيدات خاصة بها.

NEW HEADWAY

لقد حضّرت تدريبات مهارة المحادثة في الكتاب التمهيدي في
صورة إلماحية وأخرى مباشرة. في الأولى؛ كانت المحادثة تستخدم وسيلةً

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

لتعزيز المهارات اللغوية الأخرى وما يتعلمه المتعلم من قواعد وتراكيب
كما في الصفحات (13، 18، 27) من كتاب الطالب التمهيدي، أما
التدريبات المباشرة التي استهدفت المحادثة فقد ارتكزت، في جزء الوحدة
المعنون "عمل المهارات" (Skills Work)، حيث صاحبت، غالباً،
تمارين القراءة أو الاستماع ونادراً ما انفصلت عنهما. انقسمت تدريبات
المحادثة عامّة بين تدريبات على مستوى الجملة كقص الحكايات
(Story Telling) ولعب الأدوار (Role Play) كما في الصفحات
(93، 100، 19) من كتاب الطالب التمهيدي وبين تدريبات مختصة
بالنطق (Pronunciation) كما في الصفحات (46، 80) من الكتاب
نفسه.

أما الكتاب المبتدئ، فقد حضرت تدريبات مهارة المحادثة فيه
بصورة غير مباشرة وأخرى مباشرة، أيضاً. ففي الأولى استخدمت وسيلة
لتعزيز المهارات اللغوية الأخرى وما يتعلمه المتعلم من قواعد وتراكيب
كما في الصفحات (13، 18، 27) من الكتاب المبتدئ وأما التدريبات
المباشرة التي استهدفت المحادثة فقد وجدنا أنها تتركز في جزء الوحدة

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

المعنون "عمل المهارات" (Skills Work) حيث تصاحب تمارين القراءة أو الاستماع أو المفردات. انقسمت تدريبات المحادثة عامة بين تدريبات على مستوى الجملة كقص الحكايات (Telling Story)، ولعب الأدوار (Role Play)، ووصف الصور، وعمل الاستبيانات، وتحدث عن نفسك كما في الصفحات (22، 38، 76، 77) من كتاب الطالب، وبين بعض تدريبات مختصة بالنطق كما في الصفحة (30) من كتاب الطالب.

جاءت تدريبات مهارة المحادثة في كتابي المستوى المتوسط والمتقدم وسيلة وهدفا في آن. إذ تواجدت تدريبات المحادثة على امتداد الكتاب وسيلة لتمكين التراكيب والمهارات اللغوية المختلفة، وأما تدريبات المحادثة المباشرة والمستهدفة للمهارة فقد حضرت في صور عدة كما في الأمثلة السابقة، ومنها مناقشة قضية ما كما في الصفحات (12، 49، 106) من الكتاب ما قبل المتوسط وفي الصفحات (10، 14، 52) من الكتاب المتوسط وفي الصفحات (100، 66، 14) من الكتاب المتوسط المرتفع. وفي الصفحات (15، 100، 72) من الكتاب المتقدم.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

ويمكن أن نصف هذه السلسلة بالتوصيف الآتي:

1. خصص للنطق (Pronunciation) كتاب مستقل من كتب السلسلة

حمل الاسم نفسه. تصاعد مستواه بتصاعد مستويات السلسلة حتى

المستوى المتقدم، إذ لم يصاحب المستوى المتقدم كتاب لتعليم النطق.

2. اتسقت تدريبات المحادثة المباشرة مع موضوع الوحدة. وبما أنّ تدريبات

الوحدة كلها تدور حول موضوعها، فيمكن القول إنّ هذه التدريبات مهد

بعضها لبعض، ومهدت كذلك لتدريب المحادثة كأن يكون موضوع

الوحدة "ما هو الحب؟" وسؤال المناقشة "هل تؤمن بالقدر؟"، ويلحق، بها،

قسم المفردات بأمثال عن الحب في اللغة الإنجليزية، وقصيدة مشهورة

لشكسبير في الموضوع عينه.

3. في الكتابين الأول والثاني، جاءت تدريبات المحادثة جزءًا من "عمل

المهارات" (Skills Work) في الكتابين التمهيدي والمبتدئ، لكنها،

وابتداءً مما قبل المتوسط، استقلت في جزءٍ مرّوس باسمها "المحادثة"

.(Speaking)

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

4. لاحظنا أن كتب السلسلة يتصل بعضها ببعض، ويمهد كل كتاب منها لما يليه، ويكمل ما سبقه من حيث الموضوع وبناء المهارات اللغوية المختلفة. فالتعلم في تدريبات المحادثة غالباً ما يستفيد، على سبيل المثال، من التراكيب التي تعلمها حديثاً، وكذلك من الكتب السابقة لاتصالها ولتعزيزها أساليب المحادثة الرئيسية كالمناقشة، وبحث الحسنات والسيئات، وقص الحكايات، والتجارب الشخصية، وغيرها من أساليب الحديث العملية في تدريس المحادثة.

خاتمة

لقد رأينا، من خلال المقارنة السابقة أنّ مهارة المحادثة لم تُعط حقها الوافي في السلاسل العربية. على العكس من السلسلة الأجنبية التي مثلت تدريبات المحادثة امتداداً على طول وحداتها الدراسية، ناهيك عن الجزء المخصص لها. إضافة إلى أنّ استخدام الوسائل الحديثة التفاعلية التشويقية ظل قاصراً في السلاسل العربية أمامها، وذلك لأن هذه السلاسل لم تنتهج نهجها واضحاً في تقديم المحادثة، ولم تقدّم المهارات فيها تقديماً منطقياً متسلسلاً، ففي حين ينبغي أن تتطور مهارات اللغة

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

في التقديم تجد أن مهارة المحادثة تختفي في كتب المستويات المتقدمة في اللسان والعربية بين يديك، وأما العربية للعالم فقد وقفت عند حدود المتوسط حسب معايير آكتفل، وقد جاءت في التأليف على مرحلتين كما سلسلة اللسان، وربما يرجع ذلك إلى ضعف "الكتابة العملية" العربية، بشكل عام.

معلومٌ أنّ مهارة التحدث تقوم على ثلاثة أركان: طالب مستعد، وأستاذ مؤهل، ومنهج -الكتاب جزء منه- قويم. وما يهمنا، هنا، الكتاب، إذ نوصي أن تفيد الكتب العربية المدروسة من أساليب تدريس المحادثة في هذا البحث، بل في مظانها الحديثة في كتب علم اللغة التدريسي، وألاً تتوقف هذه المناهج من حيث بدأت دونما تطوير وتحديث، أما فيما يختص بالسلاسل المأمول صدورها فإنّ عليها أن تنتهج منهاجاً واضحاً، وأن تفيد من الدراسات الحديثة لأنّ هذا مما يوفر الأوقات، ويحفظ أعمار الطلبة والمعلمين التي تنفق أحياناً دون جدوى بسبب قصور المنهاج الدراسي، ويسد الفجوة الكبيرة بين مستوى السلاسل الأجنبية الموجهة للأجانب ومستوى سلاسل اللغة العربية لغير الناطقين بها.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

وقد كان هذا البحث خطوة لسد الفجوة، ومصباحاً لتسليط الضوء، فإن

أفاد فالتشكر لله، وإلا فالله من وراء القصد.

المصادر والمراجع

- السباعي، وآخرون. (2010). سلسلة اللسان. مركز اللسان الأم-
جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية. أبو ظبي-إسطنبول.
- الفوزان، وآخرون. (2014/1435). العربية بين يدك. مؤسسة العربية
للجميع، الرياض. ط2.
- هامرلي، هكتر. (1985). النظرية التكاملية في تدريس اللغات
ونواتجها العملية. ترجمة: راشد بن عبد الرحمن الدويش. (1415هـ/
1994م). الرياض، د.ن.
- يسري، وآخرون. 2015. العربية للعالم. مركز الديوان. القاهرة.

المصادر الأجنبية

- Brown، H. D. (2001). TeachingbyPrinciples: An Interactive
Approachto Language Pedagogy. White Plains:
PearsonEducation.
- Brown, H.Douglas. 2000. TeachingbyPrinciples, NewYork,
PearsonEducation Publisher.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

- Grossmann•Deborah. (2009). Analysis of threeunits.
- HARMER, J. 1991. ThePractice of English Language Teaching. New edition. New York: LongmanGroup UK Limited, 296 p. ISBN 0-582- 09133-0.
- <http://translationjournal.net/journal/63learning.htm>
<https://www.birmingham.ac.uk/Documents/college-artslaw/cels/essays/sylabusandmaterials/Analysisofthreeunitsoft hreedifferentcoursebooks.pdf> of threedifferentcoursebooks.
- Kohutova, Veronika. (2006). QUANTITATIVE CONTENT ANALYSIS OF THE CHOSEN SERIES OF ENGLISH LANGUAGE INSTRUCTIONAL MATERIALS FROM THE POINT OF VIEW OF SPEAKING ACCURACY AND FLUENCY. SlavonicPedagogicalStudiesJournal, ISSN 1339-8660, Volume 5 Issue 2. Slovakia.
- Morozova, y. (2013). Methods of EnhancingSpeakingSkills of Elementary Level Students.Translationjournal. V17. N1.
- Nunan, David. (2003). Practical English Language Teaching, NewYork, McGrawHill Publisher.
- Nunan, David. (2015). Teaching English toSpeakers of OtherLanguages, NewYork, Routledge Publisher.
- Soars, John, Soars, Liz, 2000. NewHeadway, NewYork: New Oxford Press Publisher.
- vanLier, L.1995. *Introducing Language Awareness*. London: Penguin English.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

-
- Vitthal, G. (2010). Techniques for Developing Speaking Skills.
The IUP Journal of Soft Skills, Vol. IV, Nos. 1 & 2.
(Ebscohost.com) database.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا